فضل صلاة أربع ركعات قبل الظهر وبعدها

الحمد لله .. يستحب صلاة أربع ركعات قبل صلاة الظهر ، وأربع بعدها ، فقد روى النسائي والترمذي عن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها لم تمسه النار ).

ولفظ الترمذي : ( من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار). والحديث صححه الألباني في صحيح النسائي .

وهذه الركعات ليست شيئا آخر غير السنة الراتبة لصلاة الظهر ، بل هي السنة الراتبة .

غير أن المؤكد والذي لا ينبغي تركه بحال ، هو صلاة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها ، أما صلاة أربع بعدها ، فإذا صلاها عملا بهذا الحديث ، فقد أصاب السنة ، ويرجى له الخير ، وإن اقتصر على ركعتين كفاه ذلك .

ووقت هذه السنة القبلية : هو ما بين أذان الظهر ، وصلاة الفرض . ووقت البعدية : من الفراغ من صلاة الظهر إلى أذان العصر . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب